

A



WO/GA/48/14 REV.  
الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 30 سبتمبر 2016

## الجمعية العامة للويبو

الدورة الثامنة والأربعون (الدورة الاستثنائية السادسة والعشرون)  
جنيف، من 3 إلى 11 أكتوبر 2016

### الدورة الانتخابية لرئيس الجمعية العامة للويبو

وثيقة من إعداد الأمانة

في 30 سبتمبر 2016، استلمت تليغ من جمهورية لاتفيا تلتبس فيه إصدار صيغة معدلة للوثيقة WO/GA/48/14 المعنونة "الدورة الانتخابية لرئيس الجمعية العامة للويبو". وترد نسخة من هذا التليغ في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

[ترجمة]

رسالة من البعثة الدائمة لجمهورية لاتفيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

جنيف في 30 سبتمبر 2016

سعادة المدير العام،

بالإشارة إلى البند 8 "الدورة الانتخابية الجديدة لأعضاء مكاتب الجمعية العامة" من جدول أعمال سلسلة الاجتماعات 56 لجمعية الدول الأعضاء في الويبو، والذي أضيف إليه نزولا عند طلب وفد بلادي، يشرفني أن ألتبس منكم إصدار صيغة معدلة للوثيقة WO/GA/14 والاستعاضة عن الوثيقة الحالية بالمذكرة التفسيرية ومشروع القرار المرفق نصها بهذه الرسالة.

وتقبلوا مني، سعادة المدير العام، فائق التقدير.

[توقيع]

يانيس كاركلينس

سفير لاتفيا

## الاقتراح المعدل من لاتفيا

## انتخاب أعضاء مكتب الجمعية العامة للويبو

تعتمد فعالية أي اجتماع على قدرة رئيسه على توجيه المداولات بحيث تؤدي إلى حسن الخواتم أو النتائج. وإذا لم يكن الرئيس مُلمًا إماما كاملا بالموضوع أو كان على غير دراية بالحراك السائد في القاعة/الاجتماع/المنظمة، فقد تبعد النتيجة عن المنال أو عن خير ما فيها.

وإذا ما تتبعنا عمل الجمعية العامة للويبو، سندرك مدى التعقيد الذي يتخلل تنظيم الاجتماعات والقضايا المعالجة أثناءها. فالأعمال شتى بتنوع الاتحادات، والمفاوضات معقدة، والأولويات مختلفة باختلاف مجموعات الدول الأعضاء، والقضايا متداخلة بعضها في بعض، وأنظمة حماية الملكية الفكرية تشهد "تجديدات متقطعة" بفعل ما يستجد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كل ذلك يتطلب إماما جيدا بتعقيدات المشهد وضلوعا في الموضوع.

وعلى الدبلوماسيين المتخصصين في عمل الويبو أن يُولوا اهتمامهم أيضا لعدة منظمات دولية في جنيف. فبعضهم يتتبع قضايا منظمة التجارة العالمية و/أو غيرها من قضايا الأمم المتحدة، ناهيك عن السفراء الذين قلمًا يكتمل إمامهم بالويبو.

وقد درجت العادة على أن يقع اختيار رئيس الجمعية العامة للويبو على سفير يغطي أعمال المنظمة. ويكون ذلك عادة في بداية الدورة العادية للجمعية العامة التي تناقش برنامج عمل الويبو وميزانيتها وتعتمدها للثنائية. ويعني ذلك أن الرئيس ما أن يُنتخب حتى يجد نفسه أمام تشكيلة واسعة من القضايا المعقدة، منها في الموضوع ومنها في التنظيم ومنها في الشأن الدبلوماسي. لذا لا بد للمرشح من أن يكون محميا وجاهزا ليدير أعمال الجمعية العامة للويبو ويوجهها بفعالية.

وبالنظر إلى تاريخ المنظمة سنجد أمثلة ساطعة تدل على فعالية القيادة، ولكننا سنجد أيضا جمعيات كادت الفوضى تسودها ونتائجها تنعدم.

ومن أجل تعزيز العمل الحكومي الدولي في الويبو وتفادي إمكانية فقدان الفعالية في عمل الجمعية العامة، من المهم أن يكون الرئيس المنتخب مطلعًا. وقد تكون الحنكة معيارا لاختيار الرئيس. وهذه الحنكة قد تأتي من الخبرة المكتسبة على مر السنين في العمل عن قرب مع الوفود والمكتب الدولي. وهذا ممكن إذا ما كان انتخاب رئيس الجمعية العامة في نهاية الدورة العادية للجمعية العامة لا بدايتها. فيستطيع الرئيس المنتخب من الاستعداد لجمعته العامة، ذلك أن أهم اجتماع أثناء اعتلائه كرسي الرئاسة يكون في نهاية ولايته لا بدايتها.

ولا بد من مرحلة انتقالية بطبيعة الحال لضمان التحول إلى دورة مختلفة لانتخاب الرئيس ونائبي الرئيس. ويمكن أن يكون ذلك بطرق شتى: بتحديد ولاية أعضاء المكتب الحاليين اجتماعا واحدا للجمعية العامة، أو بانتخاب أعضاء الرئاسة لاجتماع واحد للجمعية العامة على أن يكون ذلك في بداية الدورة العادية للجمعية العامة، أو بانتخاب رئيس ونائبي الرئيس لسنتين اثنتين ولكن فقط لثلاث دورات. ولك واحد من هذه الخيارات إيجابياته وسلبياته.

واستنادا إلى الاعتبارات المعروضة أعلاه، واعتبارا لنتائج جولتي المشاورات غير الرسمية التي أجرتها بعثة لاتفيا الدائمة مع الدول الأعضاء المهتمة، قد ترغب الجمعية العامة في اتخاذ القرار الآتي نصه:

تعزيزا للعمل الحكومي الدولي وتحسيناً للإعداد لاجتماعات الجمعية العامة للويبو، فإن الجمعية العامة قررت:

1. تعديل الدورة الانتخابية لأعضاء مكتب الجمعية العامة (الرئيس ونائبي الرئيس) بحيث تبتدئ ولايتهم في نهاية الدورة العادية للجمعية العامة للويبو.

2. الشروع في مشاورات غير رسمية، بتيسير من رئيس الجمعية العامة أو من يعينه، حول الترتيبات الانتقالية والتدابير الإجرائية لتنفيذ القرار المذكور أعلاه بغية اعتمادها خلال الجمعية العامة للويبو لعام 2017.

جنيف، في 30 سبتمبر 2016

[ترجمة]

رسالة من البعثة الدائمة لجمهورية لاتفيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

جنيف في 12 يوليو 2016

سعادة المدير العام (عزيري فرانسس)

يشرفني أن ألتبس منكم تضمين جدول أعمال سلسلة الاجتماعات 56 لجمعية الدول الأعضاء في الويبو بندا جديدا بعنوان "الدورة الانتخابية لأعضاء مكتب الجمعية العامة للويبو".

وقد أرفقنا طيه المذكرة التفسيرية التي تتضمن مشروع القرار.

وتقبلوا مني، سعادة المدير العام، فائق التقدير.

[توقيع]

يانيس كاركلينس

سفير لاتفيا

[نهاية المرفق والوثيقة]